وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة القومية للمهندسين
صفاقس

MINISTERE
de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

ECOLE NATIONALE
D'INGENIEURS
SFAX

صفاقس في 15 نوفمبر 1989

مدير المدرسة القوميّة للمهندسين بصفاقس
الى
السّيد وزير التربية والتّعليم العالي والبحث العلمي
عن / ط السّيد كاتب الدّولة للتّعليم العالي والبحث العلمي
باشراف السّيد رئيس جامعة صفاقس

الموضوع : حول احداث معهد عالي للتّكنولوجيا .

وبعد فقد تشرّفت بأن رفعت في وقت سابق (03 / 10 / 1989) الى سيادتكم اقتراحا يهدف الى احداث معهد عال للتكنولوجيا مشترك بين وزارة التربية والتّعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشّؤون الاجتماعيّة .

وتبعا للرّد الذّى تلقّيته أخيرا عن طريق السّيد رئيس جامعة صفاقس لي الشّرف بأن أرفع الى عنايتكم ملخّصا للدّوافع التّي دعت الى أحداث هذا المعهد المقترح .

شهد قطاع الصّيد البحرى ازدهارا كان من المفروض أن توازيه صناعة لوسائل الانتاج من سفن وقوارب تُغني البلاد وأهل الصّناعة عن استيراد حاجيّاتهم (وحدات صيد وقطع غيار) ونتيجة لانعدام هذه الصّناعة المتحتّمة وللنقص الكبير في الفنّيين المتخصّصين في صيانة السّفن وتحركاتها وهياكلها بقيت بلادنا تعاني اقتصاديّا من نزيف في العملة الصّعبة ، ومعلوم أنّ قطاع الصّيد البحرى من أهمّ القطاعات الاقتصاديّة في البلاد التّونسيّة فهو يوفّر عددا هامّا من مواطن الشّغل ويمكّن البلاد من تصدير كمّيات هامّة من السّمك علاوة عن الاكتفاء الذّاتي من هذا المنتوج . . . / . . .

طريق سكرة 3038 (تونس) ص ب W ـ تلكس 40982 ENIS ـ الهاتف : 42.088 ـ 42.409 ـ 42.418

Route de Soukra 3038 SFAX (Tunisie) - B P : W - Télex ENIS 40982 - Téléphone : 42.088 - 42.409 - 42.418

انّ أحداث هذا المعهد فرصة ثمينة لربط نوع جديد من العلاقات بين الجامعة والمحيط تمشيا مع التّوجيهات التّي يكرّسها نصّ الاصلاح لذلك من المقترح ابرام عقد تعاون بين المدرسة القوميّة للمهندسين وديوان التّكوين المهني والتّشغيل على أساس أن توفّر وزارة الشّؤون الاجتماعيّة المحلات والتّجهيزات وتوفّر وزارة التّربية والتّعليم العالي والبحث العلمي اطار التّدريس.

أمّا في ما يخصّ البرامج التّعليميّة ومحتوى الدّروس والوسائل البيداغوجيّة وملامح اطار التّدريس والادارة وتجهيزات المخابر والوصف الجملي للبناية التّي ستضمّ المعهد المنتظر انجازه فكلّ ذلك سيندرج ضمن العقد المزمع ابرامه بين الطّرفين المذكورين.

فاذا تفضّلتم سيّدي الوزير بالموافقة على مبدإ الاتفاقيّة بين الوزارتين فانّ اللّجان المختصّة ستشرع حالا في ضبط بنود هذه الاتفاقيّة.

وتفضّلوا سيّدي الوزير بقبول أسمى عبارات تقديري وفائق احترامي والسّلام.

الوزير

عبد العزيز داود

المدرسة القومية للمهندسين بنفاقس

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الاجتماعية
ديوان التكوين المهني والتشغيل

ص.ب. Cedex. 1080 - 85
تونس قرطاج
الهاتف : 781.200

تونس في 1989

من الرئيس المدير العام لديوان التكوين
المهني والتشغيل
الى
السيد وزير الشؤون الاجتماعية

1280

الموضوع : حول احداث معهد للتكنولوجيا مشترك بين
وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية القومية

يعتبر قطاع الصيد البحري من أهم القطاعات الاقتصادية بالبلاد التونسية . اعتبارا للعدد الهام من مواطن الشغل التي يوفرها وللثروات السمكية التي تزخر بها البحار المتاخمة لشواطئنا والى جانب توفير الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الغذائية القيمة ، مكنت هذه الثروات من تصدير كميات هامة منها الى الخارج موفرة بذلك موارد اضافية لجلب العملة الصعبة التي بلادنا في أمس الحاجة اليها .

ومع الازدهار الذي يشهده قطاع الصيد البحري ، كان من المفروض أن توجد صناعة موازية لوسائل الانتاج ونعني بذلك السفن والقوارب الا أن العكس هو الصحيح اذ يبقى المشتغلون في القطاع في حاجة دائمة الى توريد حاجياتهم من وحدات الصيد ومحركاتها وقطع الغيار من الخارج مما ينجر عنه نزيف كبير في العملة الصعبة .

صحيح ان هناك بعض المؤسسات والورشات المتخصصة في صنع سفن الصيد البحري أو قوارب النزهة ، غير أن انتاجها لا يكاد يغطي أدنى نسبة من الحاجيات الحقيقية لبلادنا التي تمتد شواطئها على مسافة 1 200 كلم زد على ذلك ازدهار السياحة ومن جهة أخرى يعاني هذا القطاع من نقص كبير على مستوى الفنيين المتخصصين في صيانة السفن ومحركاتها وهياكلها .

وزارة التربية القومية
مكتب التعليم المركزي
- 6 OCT. 1989
احيل الى
تسجل تحت عدد 3344

وازاء هذا النقص قام ديوان التكوين المهني والتشغيل باعداد دراسة لواقع القطاع لتحديد أبرز الصعوبات التي تحول دون تطوره ولمعرفة مشاغل أصحاب المهنة. وبعد مشاورات عديدة مع هؤولاء، وفي اطار تكريس العلاقة العضوية بين الديوان ومحيطه، تم تنظيم يوم دراسي واعلامي حول القطاع باشراف الديوان والمدرسة القومية للمهندسين بصفاقس التي لها أيضا مشروع لتكوين مهندسين في نفس الاختصاص.

هذا وقد كان للمبادرة التي قام بها الديوان في هذا الصدد الصدى الطيب في الأوساط المهنية ويظهر ذلك من المشاركة المكثفة لأصحاب المهنة وهيئة المؤسسات العاملة في قطاع الملاحة. وقد تمخضت أشغال هذا اليوم عن تشكيل لجنة تتكون الى جانب الفريق الفني للديوان من المدرسة القومية للمهندسين بصفاقس والمندوبية العامة للصيد البحري والبحرية التجارية والبحرية الوطنية والمركز التقني للصناعات الميكانيكية والكهربائية وسميت بلجنة النهوض بالتكوين في قطاع صناعة السفن. وقد أوصت هذه اللجنة بضرورة بعث معهد للتكنولوجيا ينطلق مع اختصاص صناعة السفن ويبقى مهيئا لاحتضان اختصاصات أخرى كصناعة تحويل مادة البلاستيك وغيرها، ويمكن مبدئيا تركيز هذا المعهد بأحد المراكز المهنية بولاية صفاقس التي تعتبر من أنشط الجهات في هذا القطاع.

وقد أبدى مدير المدرسة القومية للمهندسين بصفاقس بتزكية من وزارته استعداده التام للمساهمة الفعلية في انجاز هذا المشروع. وهذه فرصة ثمينة لربط نوع جديد من العلاقات مع المحيط الجامعي تماشيا مع التوجيهات التي يكرسها نص الاصلاح وحتى تكون للديوان مصداقية حقيقية ازاء محيطه، نقترح عقد معاهدة تعاون مع المدرسة القومية للمهندسين بصفاقس تنص على تراتيب التعاون وكيفية تحقيقه وحصة كل طرف في اقامة المشروع.

ونعتقد أن الفرصة سانحة في الوقت الحاضر لاقامة هذا المشروع اعتبارا للحاجيات الاكيدة لسوق الشغل وكذلك لتحمس المهنيين ومباركتهم للمشروع وخاصة لوجود مساندة قيمة من قبل الجامعة وكل هذا يدفعنا للاسراع في القيام بالاجراءات الأولية لادخال المشروع حيز التنفيذ.

الرئيس المدير العام
توفيق بكار

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الاجتماعية

م.م/م.ص.ت/س ح

الى عناية السيّد الوزير

الموضوع : ملاحظات حول مشروع احداث معهد للتكنولوجيا من طرف ديوان التّكوين المهني والتّشغيل بالاشتراك مع المدرسة القوميّة للمهندسين بصفاقس.

-//-

المشروع : احداث معهد للتكنولوجيا.

16 اكتوبر 1989

الهدف : تكوين فنيّين مختصّين في صيانة السّفن ومحرّكاتها وهياكلها في مرحلة أولى، على أن تشمل العمليّة في مرحلة ثانية تكوين فنيين في تحويل مادة البلاستيك وغيرها.

المبررات :

- ازدهار قطاع الصّيد البحري والسيّاحة.
- حجم الواردات في وحدات الصّيد البحري وقوارب السيّاحة ومحركاتها وقطع غيارها.
- النّقص الملحوظ في مستوى وعدد الفنيّين المختصين في صيانة السّفن ومستلزماتها.
- مشروع المدرسة القوميّة للمهندسين بصفاقس لتكوين مهندسين في نفس الاختصاص.

الملاحظات :

المشروع يكتسي أهميّة كبرى ويندرج تماما في اطار برنامج المراكز القطاعيّة المزمع انجازها بالتّعاون مع البنك الدّولي (15 مليون دولارا)، على أنّه لابدّ من الاشارة الى أهميّة مايلي :

.../...

- إعداد عقد مشترك بين وزارتي الشؤون الاجتماعيّة والتّربيّة والتّعليم العالي والبحث العلمي يضبط إطار التّعاون ما بين كل من ديوان التّكوين المهني والتّشغيل، من جهة والمدرسة القوميّة للمهندسين بصفاقس ، من جهة أخرى.

- إحكام عمليّة التّنسيق بين الدّيوان ومدرسة المهندسين في اعداد البرامج والتّأطير وذلك بضبط مسبق لمشمولات ومجالات التّدخل لكل طرف.

- إعداد مشترك لجدول عمليّة التّكوين تأخذ بعين الاعتبار التزامات كل طرف.

- تنشيط لجنة التّهوض بالتّكوين في قطاع صناعة السّفن المشار اليها في التّقرير حتّى تساهم في عمليّة احداث المعهد نظرا الى اهتمامها بالموضوع وباعتبارها الممثّل للطّرف المستفيد من التّكوين .

- تعميق الدّراسات حول تهيئة المعهد الى الاختصاصات الأخرى.

مصالح المهمة